

اليوميات الفلسطينية لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبدالله وهبة



اليوميات الفلسطينية

أيلول / سبتمبر 2017

أيلول / سبتمبر 2017

الجمعة، 2017/9/1

- دعا رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر "أبناء أمتنا وشعبنا الفلسطيني إلى توحيد الصفوف من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي". ودعا بحر، خلال خطبة عيد الأضحى في ساحة السرايا بقطاع غزة، إلى مصالحة حقيقية، ووجه رسالة إلى السلطة في رام الله قال فيها: "ندعوكم في يوم العيد أن تتوجهوا لوحدة أبناء شعبنا وأن تتركوا التنسيق الأمني وألا تلاحقوا المقاومة، وأن تفكوا الحصار، وألا تلاحقوا المرضى وأبناء الشعب في أرزاقه"¹.
- قال مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان إن "القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لهجمة تهويدية شرسة من قبل العدو الإسرائيلي". ودعا دريان، في خطبة عيد الأضحى في بيروت، "المسلمين إلى عدم ترك قضيتهم الأساسية وهي قضية فلسطين"، وقال: "أعلموا أن لأكرامه للعرب والمسلمين ما دامت أرض فلسطين محتلة"².

السبت، 2017/9/2

- وصف محافظ الخليل كامل حميد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في 2017/8/29 منح المستوطنين في المدينة سلطة إدارة شؤونهم "بأنه الأخطر منذ عام 1967"³.
- زعمت القناة العبرية العاشرة إحباط قوات الاحتلال الإسرائيلي لعملية طعن قرب أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية غربي رام الله. وقالت القناة، عبر موقعها الإلكتروني، إن قوات من الجيش اعتقلت سيدة فلسطينية في الستين من عمرها، قرب حاجز حشموئيم، القريب من مستعمرة موديعين، عقب تقدمها باتجاه الجنود وهي تحمل "سكيناً"⁴.

الأحد، 2017/9/3

- صادقت الحكومة الإسرائيلية على تخصيص موازنة قدرها 60 مليون شيكل (نحو 17 مليون دولار) بهدف استئناف أعمال البنى التحتية لإقامة مستعمرة جديدة شمال شرق رام الله، تحت اسم عميحاي، لإسكان مستوطني البؤرة الاستيطانية عمونا⁵.
- طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، بالتحرك العاجل والفوري لاتخاذ إجراءات عملية ولمموسة لإلزام "إسرائيل" بالتراجع الفوري عن

القرار العسكري العنصري الذي اتخذته بشأن تشكيل مجلس إدارة شؤون المستوطنين Municipal Services Administration في مدينة الخليل ومنحهم "سلطة إدارة شؤونهم البلدية"⁶.

- قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة نظمها عشرات الشبان الفلسطينيين ضد الاستيطان في البلدة القديمة من مدينة الخليل، احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال السماح للمستوطنين في المدينة بتشكيل مجلس لإدارة شؤونهم⁷.

الإثنين، 2017/9/4

- قال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، إن المقدسين يقبضون على الجمر نتيجة المعاناة التي يلاقونها من انتهاكات الاحتلال الظالمة. وقال صبري إن عيد الأضحى يمر على الفلسطينيين في ظروف صعبة؛ ففيهم الشهداء والجرحى والأسرى، والمدينة المقدسة محاصرة ومعزولة عن سائر المناطق الفلسطينية المحتلة ولا فرحة للعيد، لافتاً النظر إلى أنه اكتفى بأداء الشعائر الدينية من الصلاة والأضاحي، مشدداً على أن فرحة العيد لن تكتمل إلا بزوال الاحتلال⁸.
- أعلنت سفارة فلسطين في تركيا عن معلومات جديدة، لم تكن معروفة عند إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان في نهاية آب/ أغسطس 2017، عن منح حملة الجواز الفلسطيني تأشيرات دخول إلكترونية. وقال فائد مصطفى، السفير الفلسطيني في أنقرة، إن قرار منح التأشيرات الإلكترونية لن يكون لجميع حاملي الجواز الفلسطيني وإنما لحاملي الفيزا الأمريكية، والأوروبية (الشنجن Schengen)، والبريطانية والإيرلندية، أو من معهم إقامات في تلك الدول⁹.
- طالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، في بيان لها، بالتوقف عن استدعاء المواطنين والصحفيين، وبالإفراج الفوري عن رئيس مجلس إدارة إذاعة منبر الحرية بمدينة الخليل أيمن القواسمي، ورئيس "تجمع شباب ضد الاستيطان" في محافظة الخليل عيسى عمرو¹⁰.
- منعت سلطات الاحتلال المحامية فدوى البرغوثي، زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي، من زيارة زوجها حتى سنة 2019، بحجة المنع الأمني، بسبب دعمها لموقف الأسرى في الإضراب عن الطعام، بحسب ما كتبت عبر حسابها على الفيسبوك¹¹.
- وافق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت Avichai Mandelblit على طلب الشرطة استدعاء وزير الطاقة يوفال شتاينتز للتحقيق معه في

”شبهات فساد“ تتعلق بقضية صفقة الغواصات الألمانية. كما قامت الشرطة الإسرائيلية باحتجاز ستة مسؤولين على خلفية التحقيقات في القضية ذاتها، بينهم مقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقادة عسكريون سابقون¹².

• أعلن عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، استشهاد الأسير الجريح رائد الصالحي في قسم العناية المكثفة في مستشفى ”هداسا عين كارم“ في القدس، متأثراً بجروحه الحرجة التي أصيب بها لحظة اعتقاله في 2017/8/6. وحمل قراقع ”إسرائيل“ المسؤولية عن استشهاد الصالحي، واتهمها بإعدامه بإطلاق الرصاص الحي عند اعتقاله من مسافة صفر¹³.

الثلاثاء، 2017/9/5

• طردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة عائلة شماسنة من منزلها في كُبانة أم هارون في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة، بعد صدور قرار بالاستيلاء عليه، لصالح جمعيات استيطانية متطرفة¹⁴.

• التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في مكتبه بمدينة غزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير Peter Maurer. وتطرق السنوار للأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب الفلسطيني، وبيّن معاناة الأسرى الفلسطينيين. وأكد السنوار على فتح جميع المؤسسات أمام الصليب الأحمر للتأكد من تطبيق معايير القانون الدولي الإنساني¹⁵.

• أجرى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، خلال زيارته لقطاع غزة، لقاءات مع أهالي الأسرى، ومزارعين، وصيادين، وحقوقيين، وأكاديميين جامعيين، وذلك للاطلاع على الوضع الإنساني في القطاع¹⁶.

• قال النائب في المجلس التشريعي، الأسير المحرر، حسن يوسف: إن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يأملون بصفقة تبادل ”مشرفة“ على غرار صفقة ”وفاء الأحرار“، تفك معصمهم من قيد السجان. وشدد على أن هناك تقصيراً واضحاً من قبل المؤسسة الرسمية الفلسطينية التي تمثلها السلطة في الضفة تجاه قضية اعتقال النواب¹⁷.

• كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال مدير مكتب مسؤول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في جنين الضابط جلال ناجي السويطي، في 2017/8/17، بتهمة التحريض عبر الفيسبوك ضدّ الإسرائيليين¹⁸.

• قال النائب في الكنيست أحمد الطيبي، رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة، إن ”المحاولات البائسة التي تشنّها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، لكسر إرادة المقدسين،

مصيرها إلى الفشل والزوال“. وتابع قائلاً: ”إن الادعاء بوجود ملكية لليهود على البيت قبل نكبة 48 يجب أن يقابل بالقول إن مئات المنازل في القدس الغربية تابعة لأصحابها الفلسطينيين قبل النكبة، وسُلبت منهم بعدها، وما زالوا يمتلكون أوراقاً ثبوتية وطابو بهذه المنازل“¹⁹.

- أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً حول أعداد الضحايا والمعتقلين والمحاصرين الفلسطينيين منذ بدء الأحداث في سورية سنة 2011. ووفق التقرير فإن حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم وصلت إلى 3,571، بينهم 462 امرأة. وأشارت مجموعة العمل إلى أن 198 لاجئاً ولاجئة فلسطينياً قضوا في سورية نتيجة نقص الغذاء والرعاية الطبية، أغلبهم من مخيم اليرموك المحاصر. أما المعتقلون في سجون النظام من الفلسطينيين فوصل عددهم إلى 1,633، بينهم 103 نساء²⁰.
- قال رؤساء الكنائس المسيحية في القدس، إن ”إسرائيل“ تسعى إلى إضعاف الحضور المسيحي في المدينة. وعبر رؤساء الكنائس، في بيان مشترك، عن قلقهم بشأن ”انتهاكات إسرائيل للوضع الراهن (الستاتيكي) الذي يحكم المواقع المقدسة ويضمن حقوق الكنائس وامتيازاتها“²¹.
- انتقدت منظمات حقوقية دولية السلطة الفلسطينية لاعتقال مواطنين في قضايا رأي، وطالبت بالإفراج عنهم فوراً. وذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR))، في بيان لها: ”إن الحق في حرية التعبير مكفول بموجب المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي معاهدة ملزمة لحقوق الإنسان صدقت عليها فلسطين طوعاً في 2014“. كما أصدرت منظمة العفو الدولية بياناً عدت فيه ”اعتقال أحد مدافعي حقوق الإنسان الفلسطينيين لانتقاده السلطات الفلسطينية على الفيسبوك بمثابة هجوم مشين على حرية التعبير“²².
- أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير Bruno Le Maire أن فرنسا تنوي الإبقاء على مساعداتها المقدمة للسلطة الفلسطينية لسنة 2018، كما كانت عليه في سنة 2017، على الرغم من القيود في الميزانية الوطنية²³.
- انتُخبت لجنة تعيين القضاة الإسرائيلية القاضية إستير حيوت Esther Hayut رئيسة للمحكمة العليا الإسرائيلية خلفاً للقاضية مريم ناؤور Miriam Naor. وستبدأ حيوت بمزاولة مهامها بأواخر تشرين الأول/أكتوبر 2017، وستتولى رئاسة المحكمة العليا لمدة ستة أعوام²⁴.

- أرسلت منظمة بتسيلم خطاباً شديداً للجهة إلى رئيس الحكومة، ووزير الدفاع، ووزير العدل، وورئيس الأركان، ورئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية، حذرت فيه من أن الهدم المخطط لتجمعات سوسيا وخان الأحمر هي جريمة حرب، وأنه إذا ما تمّ تنفيذه فإنهم يتحملون المسؤولية الشخصية عن تنفيذه²⁵.

الأربعاء، 2017/9/6

- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن البناء الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ارتفع منذ بداية سنة 2017 بنسبة 85% مقارنة مع سنة 2016. وذكر عريقات، في بيان صحفي، أن "إسرائيل" طرحت ما لا يقل عن 56 خطة لبناء 4,909 وحدات استيطانية بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2017²⁶.
- شدد القيادي في حركة حماس محمود الزهار على أن حركته لن تتدخل في الشؤون العربية الداخلية حتى لا تنحرف بوصلتها الجهادية، وقال: "نحن أوفياء لمن وقف إلى جانبنا وساعدنا". وأضاف الزهار، خلال لقاء مع فضائية الميادين، أن هناك أنظمة تحيط بفلسطين لا تساعد الفلسطينيين وتعتقل من يساعدهم، وأن بعض الزعماء العرب والرئيس محمود عباس يراهنون على خروج أهل غزة بوجه المقاومة²⁷.
- صادق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وإجماع اللجنة المركزية لحركة فتح، على فصل 35 من قيادات فتح نهائياً؛ من بينهم قادة ونواب في المجلس التشريعي ممن يناصرون القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان. ويشمل قرار الفصل طردهم من وظائفهم في الخدمة العسكرية والمدنية، وإلغاء صفاتهم التشريعية ومهامهم التنظيمية²⁸.
- قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدراعي إنه جرت مصادرة 30 قطعة سلاح من مختلف الأنواع، بما فيها سبع بنادق هوائية في رام الله. وأضاف قائلاً: "في المعركة ضدّ حماس تمت مصادرة 3 آلاف دينار [نحو 4,218 دولار] وسيارتين من جمعية خيرية في الخليل، استعملت لتمويل نشاطات إرهابية". وقال أدراعي إنه جرت مصادرة 250 قطعة سلاح منذ بداية 2017²⁹.

- قدم عضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي بتسلئيل سموتريتس Bezalel Smotrich اقتراحاً لخطة حكومية "تقضي على التطلعات الوطنية الفلسطينية إلى الأبد"، على حدّ قوله. وتحدث فيها عن مقترح لإقامة آلية حكومية تتولى عملية تقديم تعويضات ضخمة لتحفيز العرب على الهجرة من الضفة الغربية. وجاء في بنود الخطة: "حلّ السلطة الفلسطينية، وفرض القانون الإسرائيلي على كافة مناطق يهودا والسامرة، وزيادة الاستيطان ومضاعفة

عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة بثلاثة أضعاف على الأقل، داعياً إلى "القضاء على أي أمل لقيام دولة فلسطينية"³⁰.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في القدس، متحدثاً عن الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس: "نحن نتعامل مع وحشية لا تحتمل؛ احتجاجاً جثتي جنديين دون توفير معلومات عن مصيرهما. وليس أقل أهمية من ذلك، لدينا إسرائيليان بريئان محتجزان في غزة، وأنت طلبت بزيارتهم، ونحن طلبنا معلومات عن مصيرهما، ولكن تم رفض الطلبات"³¹.

• قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن علاقات "إسرائيل" مع العالم العربي لم تكن يوماً أفضل حالاً مما هي عليه اليوم، وأشاد بـ "الانفراج" في علاقة "إسرائيل" مع الدول السنية المعتدلة في المنطقة، التي أقر نتنياهو بأن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مرحلة اعتراف الدول بها بشكل علني. وقال نتنياهو لدبلوماسيين إسرائيليين، خلال حفل "رفع نخب" بمناسبة عيد رأس السنة اليهودية في وزارة الخارجية في القدس، إن التعاون بين "إسرائيل" والبلدان العربية قائم "بطرق عدة وعلى مستويات مختلفة"³².

• قررت محكمة الصلح في مدينة حيفا تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقه. وجاء القرار بعد أن قدمت النيابة لائحة اتهام ضده نسبته له فيها تهم "التحريض على العنف والإرهاب في تصريحات ألقاها عقب عملية القدس التي نفذها ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم". وقال الشيخ رائد صلاح، في المحكمة، إنه ما زال محتجزاً في مرحاض، وإن مدير السجن التقى به وأخبره أن "هناك قراراً من جهات عليا، ولا يمكن نقلك"³³.

الخميس، 2017/9/7

• أعلن الجيش السوري أن طائرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قصفت من الأجواء اللبنانية موقعاً عسكرياً تابعاً له، بالقرب من مدينة مصياف في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل عنصرين اثنين، ووقوع خسائر مادية. ولمّح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إلى مسؤولية "إسرائيل" عن الهجوم، وقال في تصريحات نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل مستعدة لكل سيناريو في الشرق الأوسط. وستفعل كل شيء لمنع وجود ممر شيعي من إيران إلى دمشق... لن تسمح لأي جهة كانت بتعدي الخطوط الحمراء"³⁴.

- قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة، إن ”ما صعقني خلال زيارتي لغزة وللضفة الغربية فقدان الأمل لدى الناس؛ فقدانه في غزة بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة، وفقدانه في الضفة بسبب المستوطنات والاستيطان“³⁵.
- طالب المجلس التشريعي الفلسطيني المجتمع الدولي بضرورة التحرك السريع والعاجل لنجدة مسلمي الروهينغا في بورما بعد تعرضهم لمجازر مستمرة منذ نهاية آب/ أغسطس 2017، على يد جيش ميانمار. وشدد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في وقفة تضامنية نظمها أعضاء المجلس التشريعي في قطاع غزة، أن ما يحصل في بورما ”عملية إبادة جماعية للمسلمين تحت سمع وبصر العالم“³⁶.
- قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن منح المستوطنين سلطة إدارة البلدة القديمة في الخليل محاولة من نتنياهو لاستثمار المناخ السائد لفرض المزيد من الوقائع على الأرض، مشدداً على أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي³⁷.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال الجلسة الأولى لما تُسمى بـ ”اللجنة الوزارية لمعالجة ظاهرة المتسللين“، إنه تم طرد نحو 20 ألف لاجئ من الأفارقة إلى خارج ”البلاذ“³⁸.
- أفادت معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن عدد الأميين في أراضي السلطة الفلسطينية بلغ نحو 90 ألفاً في الفئة العمرية 15 عاماً فأكثر، أي بنسبة 3.1%. وذكر الجهاز أن هناك تحولات واضحة طرأت على معدلات الأمية خلال الـ 19 عاماً الماضية، حيث أشارت البيانات إلى انخفاض كبير في معدل الأمية منذ سنة 1997، التي بلغت 13.9%. وقال الجهاز إن معدلات الأمية في السلطة الفلسطينية تُعدّ من أقل المعدلات في العالم، حيث بلغ معدل الأمية بين أفراد 15 عاماً فأكثر في الدول العربية 24.8% في سنة 2016، وبلغ معدل الأمية عالمياً بين أفراد 15 عاماً فأكثر 13.8%، حسب بيانات معهد اليونسكو للإحصاء UNESCO Institute for Statistic (UIS)³⁹.
- قال موقع أن آر جي الإسرائيلي إن الحكومة المصرية بدأت مشروعاً لترميم كنيس يهودي يُسمى ”النبي إلياهو“، تمّ بناؤه في سنة 1354 ميلادية في مدينة الإسكندرية، بكلفة مالية تقدر بملايين الدولارات، على الرغم من أن المدينة لا تضم سوى ثمانية يهود فقط معظمهم من المسنين⁴⁰.

الجمعة، 2017/9/8

- قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة بآثاره الخطيرة يصيب كل مناحي الحياة. وقال الخضري، في تصريح صحفي، إن 80% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، ومعدلات البطالة بين الشباب تجاوزت الـ 60%، وهما النسبتان الأعلى عالمياً⁴¹.
- قال محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، إن حركته لا تعترف بالمجلس الوطني الفلسطيني الحالي، وإن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون "فاشلة". ودعا لعقد جلسة جديدة للمجلس وفق الاتفاق الذي أبرم في القاهرة سنة 2011. وأضاف أن تفاخر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإقامة علاقات مع دول عربية، يمثل "مرحلة شاذة" من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية⁴².
- طالبت الفصائل الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها جيش ميانمار. فقد طالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بوضع حد للجرائم التي ترتكب بحقهم، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانبهم. كما دعت حركة الجهاد الإسلامي، العالمين العربي والإسلامي إلى حماية مسلمي الروهينغا. بدورها دانت حركة فتح "المذابح ضد المسلمين في ميانمار"⁴³.
- دعت حركة الجهاد الإسلامي حركتي حماس وفتح إلى التراجع عن خطواتهما الأخيرة من أجل تحقيق المصالحة. وقال القيادي في الجهاد خالد البطش: "ندعو إخواننا في حماس لسحب الذرائع بحل اللجنة الإدارية كبادرة حسن نية، وكاستجابة لمطلب القوى والنخب الوطنية في فلسطين". كما حث البطش حركة فتح والرئيس محمود عباس على "العودة عن الإجراءات العقابية المفروضة بحق أبناء قطاع غزة كبادرة حسن نية من طرفهم" تجاه جهود تحقيق المصالحة⁴⁴.
- قال بيان لوزارة العدل الإسرائيلية إن النائب العام الإسرائيلي أبلغ محامي سارة نتنياهو Sara Netanyahu أنه يدرس إمكانية تقديمها للمحاكمة بسبب اتهامها بسوء استخدام الأموال العامة، وبسبب حصولها على منافع شخصية عبر "الاحتيايل وإساءة الائتمان في قضية طلب وجبات طعام ثمينة لمآدب خاصة، أنفقت عليها من ميزانية مكتب رئيس الحكومة، وبلغت قيمتها نحو 359 ألف شيكل، أي نحو 102 ألف دولار، في مقر إقامة الزوجين الرسمي والخاص"⁴⁵.
- أقيم في مدينة رفح الفلسطينية حفل زفاف لمئتي شاب وشابة فلسطينية، بمبادرة مجتمعية، وبرعاية حركة حماس⁴⁶.

- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، "استثنائياً"، لدخول حجاج غزة العائدين من السعودية؛ بعد أداء فريضة الحج. وقالت هيئة المعابر والحدود، التابعة لوزارة الداخلية بغزة، في بيان صحفي: "سيكون فتح المعبر فقط لعودة 500 حاج دفعة واحدة، ولن يسمح بعودة الفلسطينيين العالقين في الجانب المصري"⁴⁷.
- شجبت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بقوة، إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح الفلسطيني في شرقي القدس في 2017/9/5، مشيرة إلى أنه الإخلاء الأول في الشيخ جراح منذ ثمانية أعوام⁴⁸.

السبت، 2017/9/9

- وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة يحيى السنوار إلى العاصمة المصرية القاهرة، على رأس وفد رفيع من قيادات الحركة في الداخل والخارج، لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين في شأن العديد من القضايا. ويرافق هنية، إضافة إلى السنوار، عضوا المكتب السياسي خليل الحية وروحي مشتهى، ونائب القائد العام لكتائب القسام مروان عيسى. وسينضم إلى الوفد من قيادات الخارج عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق⁴⁹.
- أوقفت السلطة الفلسطينية مخصصات مؤسسة نادي الأسير الفلسطيني، بقرار من رئيس السلطة محمود عباس، دون تقديم أسباب لذلك⁵⁰.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن ما يدور حول خطة خريطة طريق أمريكية سيتم تقديمها للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قريباً، تدعو إلى إقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين، مقابل نسف "حلّ الدولتين". وأضاف أبو يوسف أن الخطة تتضمن، أيضاً، تقديم "التسهيلات الاقتصادية" للفلسطينيين، في إطار "الحلّ الإقليمي"⁵¹.
- بحث اجتماع عقد في مدينة قلقيلية سبل الرد على سياسة وكالة الأونروا المتمثلة بتقليص خدماتها المقدمة في القطاع الصحي، خصوصاً مستشفى الوكالة. وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لإعداد برنامج فعاليات للتصدي لقرارات الوكالة الدولية، وأكدوا مقاطعة مدير عمليات الأونروا بالضفة الغربية. وأجمعوا على ضرورة توجيه رسائل للمفوض العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، يعربون فيها عن احتجاجهم على سياسة الأونروا في الضفة⁵².
- أظهرت دراسة إسرائيلية أن مجنّدة واحدة من بين كل ستّ مجنّدت تعرضن للتحرش الجنسي في أثناء خدمتهن العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وأظهرت الدراسة أن 60% من المستطلعة آراؤهن شهدت وحداتهن العسكرية عمليات تحرش جنسي⁵³.

- تجمع نحو مئتا متظاهر فلسطيني مسيحي خارج البطريركية اليونانية الأرثوذكسية في البلدة القديمة في القدس، احتجاجاً على البطريرك ثيوفيلوس الثالث، مطالبين باستقالته لاتهامه ببيع أراضٍ تابعة للكنيسة للإسرائيليين، ورفع بعضهم لافتات تندد بالبطريرك وتتهمه بعدم الأمانة⁵⁴.

الأحد، 2017/9/10

- وصف رئيس رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان الوضع في قطاع غزة بقوله "إن المنظومة السائدة في القطاع، هي منظومة مستقرة أمنياً، إلى جانب عمليات تعاضم في القوة وبنائها من قبل حماس"، وقال إن الهدوء السائد حالياً هو هدوء "مضلل". وادعى أرغمان أن "حماس تستثمر موارد كبيرة في استعدادها للمعركة القادمة على حساب رفاهية المواطن"، وأن "الحركة مستعدة من الآن لمواجهة عسكرية، فيما تواصل تعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع المحور الشيعي، وتقوم ببناء مركز لها في لبنان". وقال أرغمان إن الوضع الأمني في الضفة الغربية أصبح "هشاً"، وادعى أنه تم إحباط أكثر من مئتي هجوم فلسطيني منذ بداية سنة 2017، من بينها محاولات خطف إسرائيلي⁵⁵.
- أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى القاهرة، هي جزء من سياسات الحركة الساعية إلى إقامة علاقات جيدة ومتوازنة مع محيطها العربي والإسلامي⁵⁶.
- شنّ وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون هجوماً لاذعاً ضدّ وزراء في الحكومة وأعضاء حزب الليكود، في مؤتمر عُقد في إحدى المدن المركزية في "إسرائيل". وقال يعلون: "أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما، وبقتل الزوجين هنكين Henkin اللذين قُتلا انتقاماً على ما حدث في دوما"⁵⁷.
- كشفت القناة السابعة الإسرائيلية عن البدء بعملية بناء مستعمرة عميحي الجديدة قرب نابلس، والتي ستخصص لمستوطني بؤرة عمونا التي تمّ إخلاؤها بداية سنة 2017⁵⁸.
- أعلنت "جمعية العلماء المسلمين في الجزائر" أنها تنتظر وعداً من السلطات المصرية للسماح بدخول قافلة مساعدات لقطاع غزة، محتجة بالقاهرة، منذ منتصف آب/ أغسطس 2017، معربة عن تخوفها من تعرض محتويات القافلة من أدوية وأجهزة الطبية للتلف⁵⁹.
- عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماع المندوبين الدائمين التحضيري لاجتماع وزراء الخارجية العرب في دورتهم نصف السنوية العادية. ووافق مجلس الجامعة على مقترح فلسطيني بتشكيل لجنة خماسية تضم رئاسة القمة (الأردن)، ورئاسة المجلس

الوزاري (جيبوتي)، ودولة فلسطين، والأمين العام للجامعة، والدولة العربية العضو في مجلس الأمن (مصر)، وذلك للتصدي لمحاولة "إسرائيل" نيل عضوية غير دائمة في مجلس الأمن لسنتي 2019-2020.⁶⁰

- قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن قطاع غزة يشهد أوضاعاً مأساوية نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض عليه. وأضاف لافروف، خلال مؤتمر صحفي خلال زيارة السعودية، أن موسكو تحاول التوسط بين حركتي حماس وفتح لتحريك ملف المصالحة الفلسطينية وتطبيق اتفاقياتها.⁶¹

الإثنين، 2017/9/11

- أعلنت "إسرائيل" وتوغو إلغاء القمة الإفريقية الإسرائيلية التي كانت مقررة في تشرين الأول/أكتوبر 2017 في توغو، بناء على طلب رئيسها فور جناسينجي Faure Gnassingbé. وقال ناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إن "نتنياهو هو استجاب لطلب جناسينجي، بإرجاء موعد القمة الإفريقية - الإسرائيلية إلى موعد يجري الاتفاق عليه بين البلدين". وقال جناسينجي إن نجاح القمة يتطلب "إعداداً جدياً وواسعاً لها". ويبدو أن إرجاء القمة الإفريقية الإسرائيلية، جرى تحت ضغوط فلسطينية وعربية وإفريقية، ضد "التوغل الإسرائيلي في الدول الإفريقية"⁶².

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "قرار انعقاد المجلس الوطني قائم، ولا رجعة عنه". وحول موعد انعقاد المؤتمر، قال الأحمد: "نحن نقترح الموعد على اللجنة التنفيذية كونها صاحبة قرار، ترسل اقتراحها للرئيس بعد عودته من الأمم المتحدة"⁶³.
- التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وعدد من أعضاء المكتب في الداخل والخارج، رئيس المخابرات العامة المصرية الوزير خالد فوزي. وأكد الوفد، في تصريح صحفي، حرص حماس على أمن واستقرار مصر، وعدم السماح باستخدام قطاع غزة بأي صورة من الصور للمساس بأمن مصر. وأكد الوفد على استعداد لعقد جلسات حوار مع حركة فتح في القاهرة فوراً، لإبرام اتفاق وتحديد آليات تنفيذه، مؤكداً على استعداد حماس لحلّ اللجنة الإدارية فوراً، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات.⁶⁴

- دعت وزيرة العدل الإسرائيلية أيلت شاكيد إلى سلام اقتصادي مع الفلسطينيين بدلاً من دخول المجتمع الدولي في عملية سياسية فاشلة. وقالت شاكيد، خلال مؤتمر "مكافحة الإرهاب" World Summit on Counter-Terrorism في هرتسليا، يجب أن نبذل جهوداً

كبيرة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني. ودعت أرباب العمل الإسرائيليين لتشغيل الفلسطينيين الذين يملكون تصاريح عمل بدلاً من الأفارقة المتسللين.⁶⁵

• وقعت الصين اتفاقاً لتوريد تكنولوجيا الطاقة الخضراء الصديقة للبيئة والتقنيات الزراعية المتقدمة من "إسرائيل"، بقيمة 300 مليون دولار، بحسب ما أعلنته وزارة المالية الإسرائيلية.⁶⁶

• الإعلان عن إنهاء الجيش الإسرائيلي تدريبات تحاكي سيناريوهات عدة؛ للتعامل مع عملية اقتحام مسلحين لمناطق إسرائيلية محاذية للحدود، وعملية إخلاء مستعمرات، وتعرض مناطق إسرائيلية لوابل من الصواريخ.⁶⁷

• هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جداراً ونفذت أعمال تجريف في مقبرة الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية، الملاصقة لسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط.⁶⁸

• تظاهر الآلاف من الأرجنتينيين في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، احتجاجاً على زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي وصل إلى الأرجنتين، في بداية جولة في أمريكا اللاتينية. وعلق الناشطون لافتات على جدران العاصمة، شبهوا فيها نتنياهو بهتلر Hitler.⁶⁹

• فازت شركة إسرائيلية بأول مناقصة أعلنتها هيئة الجمارك الأمريكية لبناء جدار عازل على الحدود مع المكسيك. فقد أدرجت شركة إلتا نورث أمريكا Elta North America، الفرع الأمريكي لـ "إسرائيل إيروسبيس إنداستريز Israel Aerospace Industries"، على القائمة القصيرة للشركات المرشحة لتنفيذ مشروع بناء الجدار.⁷⁰

الثلاثاء، 2017/9/12

• أكد عضو المكتب السياسي بحركة حماس حسام بدران أن حركته أبدت مرونة وجهوزية واستعداداً كاملاً وواضحاً خلال اللقاءات الجارية مع المسؤولين المصريين بالقاهرة لتقديم كل ما يلزم من أجل إنجاح المصالحة. وأعرب عن أمله بأن ترد السلطة الفلسطينية وحركة فتح وقياداتها بإيجابية تتناسب مع مرونة حماس.⁷¹

• قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياي، رداً على البيان الذي أصدرته حركة حماس حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني، والبدء في حوار فوري مع فتح في القاهرة، قائلاً: "لم نطلع على فحوى البيان، ولكن الأخوة في حماس يعلمون جيداً أن مسيرة الحوارات طالت والشعب الفلسطيني ينتظر".⁷²

- حذر المسؤول الإعلامي في حركة حماس بلبنان رأفت مرة من نوايا عدوانية إسرائيلية، عززتها تهديدات الاحتلال ومناورات شمال فلسطين المحتلة، مؤكداً تمسك حركته بمشروع المقاومة والدفاع عن الأرض والإنسان في فلسطين ولبنان⁷³.
- قال بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال كلمة متلفزة مسجلة له، إن الضفة الغربية مثل أي منطقة تقع في "إسرائيل"، وإنه لدى سكانها الحق في العيش بها. وقال نتنياهو: "قبل سنوات قليلة كانت هذه الأرض مهجورة، ومنذ عودتنا إليها بعد سنوات طويلة وأجيال عاشت في المنفى، عادت أرض إسرائيل لتزدهر"⁷⁴.
- كلف وزراء الخارجية العرب، في قراراتهم الختامية عقب اختتام الدورة 148، الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بإجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لتشكيل لجنة وزارية بشأن رفض ترشيح "إسرائيل" لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لسنتي 2019-2020⁷⁵.
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقرير لها، إن المصارف الإسرائيلية الكبرى غير ملزمة بموجب القانون المحلي بتمويل المستعمرات غير الشرعية، وتأمين الخدمات التي تساعد على دعمها والحفاظ عليها وتوسّعها في الضفة الغربية المحتلة، بعكس ما تدّعي. وذكرت المنظمة أنه من خلال هذه الأعمال، تنتهك هذه المصارف مسؤولياتها القانونية الدولية. وطالبت المنظمة المصارف الإسرائيلية بإيقاف أعمالها المتصلة بالاستيطان⁷⁶.
- كشف المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول أن الوكالة الدولية تواجه هذه السنة عجزاً في ميزانيتها يبلغ 126 مليون دولار، ما يعني أنه "لن يكون لديها أي أموال بنهاية هذا الشهر". ودعا كرينبول، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الدول العربية إلى دعم الوكالة بقوة لتتمكن من المحافظة على دورها الحيوي⁷⁷.
- أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "قائمة سوداء" بالشركات الإسرائيلية العاملة في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، وهضبة الجولان. وتلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية القائمة، وفيها أسماء شركات أمريكية وإسرائيلية تعمل في المناطق المحتلة سنة 1967. وبحسب الوزارة فالشركات الإسرائيلية التي ستطالها العقوبات هي بنك هبوعليم Bank Hapoalim، وطيفاع Tefa'e، وبنك ليئومي Leumi، وبيزك Bezeq، وبيزك بينلوئومي Bezeq Benoomi، والبيت معرخوت Elbit Marochet، وكوكا كولا Coca Cola، و"أفريقيا إسرائيل Afrika Israel"، وآي دي بي IDP، وإيجيد Egid، ومكوروت McCorrot، ونطفيم Netfim وغيرها. وستطال العقوبات كذلك شركات أمريكية، منها تريب أدفايزور TripAdvisor، وإير بي إن بي Airbnb، وكاتربيلار Caterpillar...⁷⁸.

- يدرس وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون سحب الامتيازات الضريبية من المتبرعين لمنظمة العفو الدولية، وذلك بواسطة تفعيل "قانون المقاطعة" التي صادقت عليه الكنيسة في سنة 2011⁷⁹.

الأربعاء، 2017/9/13

- هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس مبنى سكنياً مكوناً من طابقين في حي رأس العمود في شرقي القدس، بداعي البناء غير المرخص. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له، إن البلدية هدمت 112 منزلاً في شرقي القدس منذ بداية سنة 2017 وحتى نهاية آب/أغسطس 2017، ما أدى إلى تهجير 179 فلسطينياً⁸⁰.
- جددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماعها في رام الله، التأكيد على رفضها المطلق للحلول الانتقالية، التي تشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة، أو الدولة بنظامين، أو الحكم الذاتي الموسع، وكذلك الحل الإقليمي، وما يسمى التحسينات الإنسانية. كما أكدت "التنفيذية" تمسكها بالقانون الدولي، والشرعية الدولية، وحقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وبحلّ جميع قضايا الوضع الدائم، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، كأساس وحيد لتسوية سياسية للصراع الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي، من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات⁸¹.
- علقت المحكمة العليا الإسرائيلية قرار وزير الداخلية الإسرائيلي من سنة 2006 بسحب إقامة أربعة مقدسين، نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني. وألغت المحكمة العليا، بغالبية ستة قضاة مقابل ثلاثة قضاة، القرار، من باب أنه لم يكن لدى الوزير صلاحية سحب الإقامة⁸².
- قالت حركة حماس إنها قدمت للقيادة المصرية رؤيتها الخاصة بإنهاء الانقسام الفلسطيني، وإنجاز ملف المصالحة. وأوضح حازم قاسم، المتحدث الرسمي باسم الحركة، لوكالة الأناضول Anadolu Agency، أن إنجاز المصالحة يتعلق بقرار من الرئيس الفلسطيني، ورئيس حركة فتح محمود عباس. وأضاف: "على الرئيس عباس التقاط هذه الفرصة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة"⁸³.
- صادق حزب الاتحاد القومي National Union الإسرائيلي، خلال مؤتمر نظمه الحزب ل طرح برنامج، على خطة الترانسفير للفلسطينيين، وطرح الأبارتهايد كخطة سياسية رسمية للحزب. وبعث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتهنئة مسجلة لمؤتمر الحزب. وقد صادق الحزب على الخطة التي أعدها النائب بتسلئيل سموتريتس، وأطلق عليها اسم

”خطة الحسم“؛ وتنص على ”طرح خيارين أمام عرب أرض إسرائيل- التخلي عن طموحاتهم القومية أو تلقي المساعدة والهجرة إلى إحدى الدول العربية“، و”من يصر على اختيار الخيار الثالث، مواصلة أعمال العنف، يتم معالجته بعزم من قبل قوات الأمن بقوة ضخمة، كما نفعل اليوم“⁸⁴.

- قال أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن حكومته وافقت على بناء 1,400 وحدة استيطانية خلال النصف الأول من سنة 2017. وأوضح ليبرمان، خلال خطاب له في حفل لحزب ”إسرائيل بيتنا“، أنه يتم التسويق لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية أخرى، متفاخراً بأن الحكومة الحالية هي أكثر حكومة عملت من أجل الاستيطان⁸⁵.

الخميس، 2017/9/14

- أبلغت ”إسرائيل“ السلطة الفلسطينية أنها ستقوم قريباً بتنفيذ تهديدها بخصم أموال من الضرائب التي تجمعها للسلطة الفلسطينية بهدف تغطية تكاليف إمداد قطاع غزة بالكهرباء. وفي رسالة اطلعت عليها ”تايمز أوف إسرائيل“، أبلغ منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، أنه نظراً لاعتبارات إنسانية خطيرة، يجب استعادة إمدادات الكهرباء بطريقة أو بأخرى⁸⁶.

- قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن وفد فلسطين وافق على تأجيل التصويت على طلب الانضمام لعضوية منظمة السياحة العالمية World Tourism Organization، بعد مراجعة القيادة الفلسطينية على مقترح الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، الذي قوبل بالارتياح، من قبل الدول المناصرة لدولة فلسطين، على أساس الاحتفاظ بحقها في إعادة تفعيل الطلب في الاجتماع القادم للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية⁸⁷.

- قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش لـ دنيا الوطن: ”من الوارد تماماً أن نذهب إلى عملية (كسر الصمت 2)“، وشدد على أنه من غير الممكن أن يبقى كل شيء ساكناً في قطاع غزة، وأن تبقى الأمور معطلة في الضفة والقطاع، لذلك ”الجهاد الإسلامي كما بادرت سابقاً في تنفيذ عملية كسر الصمت مع الاحتلال [في سنة 2014]، ممكن أن تلجأ مرة أخرى إلى الاشتباك في ظل الظروف الراهنة، وهذا الأمر تُقدره القيادة السياسية للحركة، وكذلك وفق متطلبات المرحلة“⁸⁸.

- عقدت لجنة المصالحة المجتمعية، مهرجان صلح وطني ضمن المصالحة الفلسطينية، وذلك لـ 14 شهيداً سقطوا خلال أحداث 2006-2007 في قطاع غزة. وحضر المهرجان قادة من

مختلف الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، حيث جرى تسليم عوائل الشهداء الـ 14 شيكاً بقيمة 50 ألف دولار لكل عائلة شهيد، بدعم إماراتي⁸⁹.

• التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل زيارة كولومبيا، مع الرئيس الكولومبي، وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، إن نتنياهو تطرق إلى الحديث عمّا وصفه بالخطر الذي يمثله "الإسلام المتطرف". وأضاف: "هذا التهديد أوجد علاقات جديدة بين إسرائيل والدول العربية التي لم تعد تعتبر إسرائيل عدواً بل حليفاً حيوياً لها، ضدّ تلك القوى التي تسعى إلى إعادة البشرية من مستقبل باهر إلى ماضٍ وحشي". وحذّر نتنياهو من أن ترسل إيران "أذرعها الإرهابية إلى كل مكان بما في ذلك إلى أمريكا اللاتينية"⁹⁰.

• أعلن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي، نفتالي بينيت، ووزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد أنهما "وضعا برنامجاً قانونياً يهدف إلى إكمال دستوري". وكتب الوزيران في تفسير اقتراح القانون أن "البرنامج يشمل الفقرتين الناقصتين في الدستور الإسرائيلي؛ قانون أساس القومية، الذي يشكل القيم الدستورية، وهو في الطريق للمصادقة عليه، وقانون أساس التشريع، الذي سيكمل الجزء المتعلق بالنظام في الدستور الإسرائيلي، وسيضاف إلى قوانين أساس: الكنيسة، الحكومة والقضاء"⁹¹.

• وضع رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت خطة جديدة لتقديم حوافز جديدة للجنود لتشجيعهم على الانضمام للوحدات القتالية، بعد التراجع الذي سجل في السنوات الثلاثة الأخيرة (2015-2017)، بأعداد المنضمين إليها. وأشار آيزنكوت إلى أن هذه الحوافز ستستهدف بالأساس الجنود المقاتلين، مثل لواء جولاني Golani⁹².

• قال عمر خميايسي، محامي الشيخ رائد صلاح، إن الشيخ يرفض مبدأ الإفراج عنه بشروط مقيدة من حبس منزلي، أو إبعاد عن بيته وتقييد حركته، ومنع من التحدث للإعلام أو الالتقاء بجمهوره. وأشار خميايسي، في تصريح لوكالة شهاب، إلى أن الشيخ صلاح أكد له خلال زيارة أن ظروف الاعتقال ما زالت صعبة ومهينة، مضيفاً أنه تمّ تمديد العزل الانفرادي لمدة شهر قابل للتجديد، كما تمّ تحديد جلسة الاستماع للائحة الاتهام في الملف الأساسي أمام قاضي محكمة الصلح في حيفا يوم 2017/9/24⁹³.

• تعرض المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، لاعتداء جسدي من طرف مجموعة من المستوطنين اليهود في القدس. وقد وقع الاعتداء بينما كان المطران يسير من دير حبس المسيح باتجاه طريق الآلام، بعد استقبال وفد أسترالي زار المدينة المقدسة⁹⁴.

• أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم قرية العراقيب للمرة الـ 118 على التوالي⁹⁵.

- صرّح رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر بأن اتفاقات أوسلو منيت بالفشل، وبأن الإرهاب الفلسطيني بات يهدد "إسرائيل" اليوم أكثر مما كان الوضع عليه قبل توقيعها في سنة 1993⁹⁶.

الجمعة، 2017/9/15

- أكدت حركة حماس أن المسؤولين المصريين طرحوا في المباحثات الجارية في القاهرة مع وفد الحركة، ملف صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانون إنه بالفعل عرض المسؤولون المصريون "على الحركة موضوع صفقة تبادل" في اللقاءات الأخيرة، مبيناً أن حركته أبدت شروطها وطرح ما لديها⁹⁷.
- قال الوزير السابق لشؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية أشرف العجرمي، في مؤتمر تطبيعي مع الاحتلال عُقد بالقدس بمناسبة مرور 24 عاماً على اتفاق أوسلو، بمشاركة ضباط في جيش الاحتلال، "إن رواتب الأسرى تشجع على العنف". وأضاف العجرمي "أنه عندما كان وزيراً لشؤون الأسرى لم يكن يلتزم بقوانين سنّتها حركة حماس عقب فوزها بالانتخابات التشريعية، تسمح بدفع مبالغ مالية لأسر منفي العمليات". وتابع: "لم ألتزم بهذه القوانين لأن ذلك يشجع على العنف، وهو ما لم أرغب به... ودفع الرواتب للأسرى الفلسطينيين من قبل الحكومة الفلسطينية هي ميراث من منظمة التحرير منذ تأسيسها في الخارج، وبالتالي لم يكن بمقدوري منع هذا بشكل كبير"⁹⁸.
- وصل وفد يضم ثلاثة من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق يومين. ويضم الوفد كلاً من عزام الأحمد، وروحي فتوح، وحسين الشيخ⁹⁹.
- قال تقرير صادر عن مكتب أوتشا إن قوات الاحتلال قتلت 19 فلسطينياً منذ مطلع سنة 2017، بينهم 6 أطفال. وأصدرت سلطات الاحتلال ما لا يقل عن 25 أمر هدم ووقف بناء ضدّ مبان سكنية وتجارية في أربعة تجمعات سكانية تقع في المنطقة ج كذلك. ولفت التقرير النظر إلى أن معبر رفح فُتح لمدة ثلاثة أيام وفي اتجاه واحد، خلال الفترة 2017/9/11-8/29، حيث سُمح لـ 2,055 حاجاً فلسطينياً بالعودة إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن المعبر قد فُتح جزئياً لفترة لم تتجاوز 26 يوماً خلال سنة 2017¹⁰⁰.

السبت، 2017/9/16

- شارك المئات من فلسطينيين في يافا في التظاهرة التي دعت إليها الفعاليات السياسية والهيئات الناشطة بالمدينة، رفضاً لعنف شرطة الاحتلال الإسرائيلي المفرط مع فلسطينيين عامّة، وفي يافا خاصة¹⁰¹.

- سمحت السلطات المصرية بإدخال عدة شاحنات من الوقود المصري اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، عبر معبر رفح البري. وقالت مصادر إنه تمّ إدخال عدة شاحنات تحمل 600 ألف لتر من الوقود لمحطة توليد الكهرباء، لإعادة تشغيلها¹⁰².
- قال الديبلوماسي الأمريكي السابق دنيس روس Dennis Ross، إن أحداث انطلاقة في الجهود الهادفة لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سلمياً يتوقف على مبادرة السعودية بتطبيع علاقاتها مع "إسرائيل". وأضاف روس أن الخطوة الأولى التي يتوجب على السعودية القيام بها تتمثل بوجوب "إرسال وفد رسمي بشكل علني لزيارة إسرائيل"¹⁰³.

الأحد، 2017/9/17

- أعلنت حركة حماس حلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة، داعيةً حكومة الوفاق الفلسطينية للقدوم إلى قطاع غزة؛ لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن هذا الإعلان يأتي استجابة للجهود المصرية الكريمة، بقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية، والتي جاءت تعبيراً عن الحرص المصري على تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وأضافت إن ذلك يأتي حرصاً على تحقيق أمل شعبنا الفلسطيني بتحقيق الوحدة الوطنية. وبيّنت الحركة موافقتها على إجراء الانتخابات العامة، كما أبدت استعدادها لتلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح، حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق 2011، كافة¹⁰⁴.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إشادته بالجهد الهائل الذي يبذله جهاز المخابرات المصرية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكشف أبو مرزوق النقاب، في مقابلة مع صحيفة القدس، عن معلومة بالغة الأهمية أطلع الحركة عليها أكثر من مسؤول عربي، وهي أن الفيتو الأمريكي - الإسرائيلي على المصالحة الوطنية الفلسطينية لم يعد قائماً، حيث تمّ رفعه¹⁰⁵.
- رحبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بالجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، "إن قرار حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية خطوة في الاتجاه الصحيح". وشدد على استعداد الحكومة للتوجه إلى قطاع غزة وتحمل كافة المسؤوليات¹⁰⁶.
- رحبت حركة فتح بخطوة حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية، بعد اجتماع في القاهرة مع المخابرات المصرية استمر لثماني ساعات. وأكد الناطق باسم فتح منير الجاغوب "أن ما سنقوم به الآن هو التروّي وانتظار الخطوات القادمة، إن رأينا أن حركة حماس ستسمح

لحكومة الوفاق الوطني بممارسة جميع مهامها وخاصة المتعلقة بالشرطة والأمن والمحاكم، وأنها ستسمح لحكومة الوفاق بممارسة كل مهامها فعلياً على الأرض، أو ستقتصر على ما يتعلق فقط بدمج موظفيها، سننتظر ونتروى ونتأكد أن هناك نوايا صادقة للعودة للوحدة الوطنية¹⁰⁷.

• ثمنت فصائل المقاومة الفلسطينية حرص حركة حماس على إنهاء الانقسام وسعيها لتقديم كل ما أمكن في سبيل إتمام المصالحة كضرورة وطنية وشرعية يجب تحقيقها وبذل كل الجهود لذلك. ورحبت، عقب اجتماع لها في قطاع غزة، بحلّ حماس للجنة الإدارية، ودعوها لحكومة الوفاق الوطني لممارسة مهامها فوراً ثم إجراء الانتخابات، داعية قيادة فتح والرئيس الفلسطيني لالتقاط هذه المبادرة، والتجاوب معها، والتوجه الفعلي بنوايا صادقة وبخطوات عملية لتحقيق ذلك¹⁰⁸.

• قال وزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني، إن "حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعزل كافة القرى المحيطة بالقدس، وتعمل على خنقها وتهجير المواطنين منها، وخاصة بيت حنينا، وبيت إكسا، والولجة وغيرها من القرى المقدسية". وقال الحسيني إنه "من الضروري وضع استراتيجية لتعزيز صمود المواطنين"، مشيراً إلى نية الاحتلال "عمل شبكة من الأنفاق لتسهيل حركة المستعمرين، وتسهيل تهويد القدس والأرض الفلسطينية المحتلة"¹⁰⁹.

• أعلن عضو المجلس الثوري لحركة فتح، رئيس لجنة اللاجئين في الحركة صالح الزق، عن تشكيل لجنة تنسيق عليا موحدة للمخيمات وتجمعات اللاجئين في الوطن والشتات. وقال الزق، خلال اجتماعات متواصلة عقدت للجانب المخيمات وأطر اللاجئين، إن قرار تشكيل اللجنة جاء في ظل استمرار مؤامرة تصفية أعمال وخدمات وكالة الأونروا، تمهيداً لتصفية قضية اللاجئين¹¹⁰.

• أصدرت "لجنة الشؤون الخارجية والدفاع" في الكنيسة الإسرائيلية تقريراً، قالت القناة الثانية في التلفزيون العبري عنه، إنه "يحذر من أن الجيش غير مستعد بما فيه الكفاية للحرب". وبحسب القناة فمن المتوقع رفع التقرير الذي وصفته بـ "شديد اللهجة" إلى الكنيسة لمناقشة فحواه¹¹¹.

• اقتحم ثلاثة آلاف مستوطن المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، بمناسبة الأعياد اليهودية. وذكر موقع 0404 العبري أن الجيش أمّن دخول المستوطنين للصلاة في المسجد بحراسة مشددة¹¹².

• دان ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المقاطعة العربية المفروضة على "إسرائيل" في حفل جرى في مركز سيمون فيزنثال Simon Wiesenthal Center في لوس أنجلوس،

قائلاً إنه يمكن لمواطني بلاده زيارة "إسرائيل". هذه التفاصيل أكدها مدير مركز سيمون فيزننتال، وأوضح أن هذا التطور جرى في أعقاب زيارة مسبقة هذه السنة قام بها مدير المركز في لوس أنجلوس الحاخام أبراهام كوبر Abraham Cooper وشريكه في المركز مارفين هير Marvin Hier إلى العاصمة البحرينية، المنامة. كما أن هذه التصريحات قالها الملك على مسامع الحاخام كوبر خلال حفل تبرع، وقّع ابنه خلاله على إعلان يدين "أعمال العنف والكراهية الدينية"¹¹³.

• حذر القائد الجديد للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم الموسوي Abdul Rahim al-Musawi "إسرائيل" بتسوية مدينتي حيفا وتل أبيب بالأرض في حال ارتكابها أي حماقة تجاه إيران، حسب تعبيره، مؤكداً أن عمر "إسرائيل" لن يطول أكثر من 25 عاماً أخرى¹¹⁴.

• رفضت "إسرائيل" منح وفد برلماني أوروبي يعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية، يوم الإثنين 2017/9/18، للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين وسكان مدينة القدس والمعتقلين بالسجون الإسرائيلية، تصاريح لدخول قطاع غزة. ودان تكتل "اليسار الموحد Left Unity" داخل البرلمان الأوروبي، في بيان له، القرار الإسرائيلي¹¹⁵.

• قال ساجد جاويد Sajid Javid، وزير شؤون المجتمعات والحكم المحلي البريطاني، إن حكومته لن تقدم أي اعتذار عن وعد بلفور وإن مثل هذا لن يحصل أبداً. وحسب قناة Kan العبرية، فإن أقوال جاويد جاءت خلال المؤتمر اليهودي العالمي World Jewish Congress، ونقلت عنه قوله "البعض يطالبنا بالاعتذار عن وعد بلفور، ذلك لن يحدث. مثل هذا الاعتذار يعني الاعتذار عن وجود إسرائيل وتقويض حقها في الوجود"¹¹⁶.

الإثنين، 2017/9/18

• التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نيويورك، على هامش مشاركتهما في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كأول لقاء رسمي بينهما. وعبر السيسي "عن رغبته المساعدة في المبادرات لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة". كما التقى السيسي مع مجموعة قادة يهود أمريكيين، وقال خلال اللقاء إنه متفائل من مبادرات إدارة ترامب في التوسط لاتفاق "سلام" إسرائيلي فلسطيني¹¹⁷.

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، وخلافاً لما يشاع، ما يزال مجمداً منذ أحداث المسجد الأقصى في 2017/7/14. وقال إن التنسيق الأمني لا علاقة له بتحركات المسؤولين الفلسطينيين، لأن التنسيق في هذه المسائل تابع

للتنسيق في الشؤون المدنية. وأكد أن التنسيق لن يعود إلى سابق عهده قبل التوصل إلى أسس جديدة. وحسم عباس موضوع مخصصات أسر الشهداء والأسرى التي قيل إنه سيعمل على وقفها، بالقول إن أسر الشهداء والأسرى سيتسلمون مخصصاتهم كاملة بالرغم من التحريض الإسرائيلي والضغط الأمريكية. وأعلن عباس معارضته المطلقة للتطبيع العربي مع "إسرائيل" ما دام يتناقض مع مبادرة السلام العربية، مشدداً على رفضه "الحلول الاقتصادية والأمنية قبل السياسية"¹¹⁸.

• أنهت اللجنة الإدارية الحكومية في غزة مهامها بشكل رسمي ونهائي. وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة قدس برس، النقاب عن أن اللجنة الإدارية عقدت اجتماعاتها الأخيرة مع وكلاء الوزارات في غزة، وقامت بتسليمهم مهام عملهم بشكل كامل، على أن يكون كل وكيل مفوض ومكلف بإدارة شؤون وزارته بشكل كامل¹¹⁹.

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال اتصال هاتفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عزم الحركة على المضي قدماً في خطوات إنهاء الانقسام بكل إرادة وإصرار؛ بهدف توحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية¹²⁰.

• طالب الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم رئيس السلطة محمود عباس بالسماح فوراً لحكومة الحمد لله بتحمل مهامها ومسؤولياتها كافة في غزة دون تعطيل أو تسويق. ودعا برهوم، في تصريح صحفي، عباس إلى "اتخاذ خطوة عاجلة بإلغاء جميع قراراته وإجراءاته العقابية ضد أهلنا في القطاع، خاصة بعد استجابة حماس للجهود المصرية وحلها للجنة الإدارية"¹²¹.

• قالت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية إن عدد السكان في "إسرائيل" وصل إلى 8.743 ملايين نسمة، أي بزيادة وصلت إلى 156 ألفاً عن سنة 2016. وبحسب المعطيات الإسرائيلية فإن عدد اليهود وصل إلى 6.523 ملايين، يشكلون 74.6% من عدد السكان، في حين وصل عدد العرب إلى 1.824 مليون، بما في ذلك سكان شرقي القدس والجولان، ويشكلون ما نسبته 20.9% من عدد السكان. وتمّ تصنيف 396 ألفاً كـ "آخرين"، يشكلون 4.5% من عدد السكان¹²².

• أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال لقائه رؤساء الجاليات اليهودية الأمريكية في نيويورك، ضرورة طي ملف حادث السفارة الإسرائيلية في عمان الذي وقع في 2017/7/23، بهدف إعادة العلاقات بين البلدين إلى نصابها¹²³.

- أقامت الولايات المتحدة قاعدة عسكرية دائمة رسمية في "إسرائيل"، وهي قاعدة للدفاع الجوي في قلب صحراء النقب. وتوجد القاعدة داخل قاعدة مشابيم Mashabim الجوية الإسرائيلية القائمة بالفعل غربي بلدتي ديمونا ويروشام¹²⁴.
- فاز الخريج زكريا العصار، من قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة، بالمركز الثاني في مسابقة دولية نظمها هيئة أرض فلسطين في العاصمة البريطانية لندن برئاسة سلمان أبو ستة. وكانت المسابقة حول أفضل تصميم لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة 1947-1949، وقد اختار العصار إعادة تصميم وتخطيط قرية الطنطورة بحيفا. وتشكلت لجنة تحكيم المسابقة من خبراء من: إنجلترا، وألمانيا، وإيرلندا، ومن دول عربية¹²⁵.

الثلاثاء، 2017/9/19

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن "الحركة بذلت جهداً ضخماً وهائلاً وتحركت في كل الاتجاهات من أجل التخفيف عن أهلنا في غزة عبر بوابة المصالحة؛ فتوجهت لمصر، وتحركت باتجاهات فلسطينية داخلية وخارجية من أجل أن تفتح ثغرة في هذا الجدار وكسر حلقات الحصار". وقال هنية، خلال مؤتمر صحفي عقده أمام معبر رفح فور عودته إلى قطاع غزة بعد زيارة مصر، إن زيارة وفد الحركة لمصر كانت موفقة ومهمة وذات نتائج كبيرة. وذكر هنية أن زيارة وفد حماس تناولت إلى جانب ملف المصالحة خمسة ملفات أخرى رئيسية¹²⁶.
- أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، "استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها في قطاع غزة، وأن لديها الخطط الجاهزة والخطوات العملية لتسلم كافة مناحي الحياة في قطاع غزة، وبما يمكنها من القيام بواجباتها تجاه أهلنا في قطاع غزة والتخفيف من معاناتهم، مطالباً إسرائيل برفع حصارها المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات"¹²⁷.
- أكد موسى أبو مرزوق، عضو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال مقابلة على قناة آر تي RT عن المواضيع التي ناقشها وفد حماس في زيارته إلى موسكو، أن حركته طلبت المساعدة من روسيا في فك الحصار عن قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية، والإسهام في المصالحة الفلسطينية¹²⁸.
- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال خلية عناصرها من سكان القدس وفلسطينيين 1948، بزعم تخطيطها لهجمات ضد أهداف إسرائيلية. وبحسب بيان الشاباك فإن عناصر الخلية ثمانية أشخاص كانوا يعملون في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى،

مشيرةً إلى أنهم خططوا لعمليات إطلاق نار تجاه سيارات ومناطق سكنية إسرائيلية، وخططوا لشراء أسلحة ومواد متفجرة. وأشار إلى أنه تمّ اعتقال مسؤول الخلية، وهو يحمل الهوية الإسرائيلية، ويدعى محمد فروخ. وادعى الشاباك أن فروخ كان على اتصال بعناصر من قطاع غزة ولبنان، كانوا سيمولون نشاطاته العسكرية¹²⁹.

• أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن الجيش الإسرائيلي اعترض طائرة بلا طيار "بعد معابقتها تنطلق من مطار دمشق، وهي من إنتاج إيراني ويقوم حزب الله بتفعلها، وتمكن من إسقاطها بصاروخ من طراز باتريوت بعد أن تجاوزت المنطقة منزوعة السلاح، في الجولان، المحظور فيها أي تحرك عسكري"¹³⁰.

• أعلنت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية أنه تمّ تفريغ خزان الأمونيا في حيفا نهائياً، سواء من الأمونيا السائلة أو الأمونيا الغازية. وأعلن وزير حماية البيئة زئيف ألكين انتهاء عمل خزان الأمونيا في خليج حيفا¹³¹.

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن 58 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال، بينهم 10 أسيرات قاصرات¹³².

• وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كلمة إلى الشعب الإسرائيلي: "لدينا في مصر تجربة رائعة وعظيمة في السلام معكم منذ 40 سنة، ويمكن أن نكرر تلك التجربة الرائعة، وأن يكون أمن المواطن الإسرائيلي جنباً إلى جنب مع الفلسطيني". وأضاف السيسي، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه "يجب عليكم الوقوف خلف قياداتكم السياسية ولا تتردوا، ونحن معكم جميعاً من أجل إنجاح تجربة السلام"، مؤكداً: "حريصون على أمن المواطن الإسرائيلي جنباً إلى جنب مع الفلسطيني. وأناشد الرأي العام الإسرائيلي الوقوف خلف قياداته السياسية"¹³³.

• جدد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مناشدته لـ "الأشقاء الفلسطينيين لإتمام المصالحة وتوحيد المواقف"، واتهم "إسرائيل" بأنها ما تزال تقف حائلاً أمام تحقيق السلام الدائم والعاقل، وتواصل نهجها المتعنت، وإيجاد حقائق على الأرض¹³⁴.

• قال الموفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات إنه يتعين على المجتمع الدولي العمل من أجل إعادة السيطرة على قطاع غزة للسلطة الفلسطينية. وأضاف غرينبلات قائلاً: "لقد حان الوقت لوقف مراقبة الوضع في غزة، والبدء في تغيير الوضع هناك". وزعم الموفد الأمريكي أن معاناة سكان غزة لن تنتهي إلا عندما تتحد جميع الأطراف المعنية لمساعدة الشعب الفلسطيني وعزل حماس¹³⁵.

- ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست أنه خلال مناسبة حضرها الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين، في مركز سيمون فيزنتال في لوس أنجلوس، عزفت أوركسترا البحرين الوطنية النشيد الوطني الإسرائيلي "هتكفاه Hatikvah"¹³⁶.

الأربعاء، 2017/9/20

- شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب له أمام اجتماع الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن "استمرار الاحتلال لأرضي دولة فلسطين يعتبر وصمة عار في جبين إسرائيل أولاً، وفي جبين المجتمع الدولي ثانياً". وقال عباس: "لقد اعترفنا بدولة إسرائيل على حدود العام 1967، لكن استمرار رفض الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بهذه الحدود يجعل من الاعتراف المتبادل الذي وقعناه في أوسلو عام 1993 موضع تساؤل". وشدد عباس على أن "حلّ الدولتين اليوم في خطر"، "وقد نجد أنفسنا مضطرين إلى اتخاذ خطوات، أو البحث في حلول بديلة لكي نحافظ على وجودنا الوطني، وفي ذات الوقت نُبقي الآفاق مفتوحة لتحقيق السلام والأمن". وقال: "فمن حقنا في هذه الحال أن ننظر في البدائل التي تصون لنا حقوقنا وتحمي أرضنا وشعبنا، من تكريس نظام الأبرتهيد"¹³⁷.
- عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان اجتماعاً في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت، برئاسة أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات وحضور مسؤولي الفصائل. وأكد المجتمعون، في بيان لهم، "أهمية وألوية العمل الفلسطيني الموحد والمشارك، وتدعيم الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وأهمية التعاون الكامل مع أشقائنا اللبنانيين على كافة المستويات السياسية والأمنية، بما يخدم المصلحة الوطنية للشعبين الشقيقين"¹³⁸.
- قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان "توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح" للإسرائيليين، بدعوى أن ذلك يشكل "ضماناً لسرعة الرد على العمليات الإرهابية"، كما جاء في بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية. ويشمل القرار خريجي الوحدات القتالية في جيش الاحتلال، على الرغم من انتهاء خدمتهم العسكرية. وقال أردان: "إن هذه السياسة تعزز قدرتنا على إحباط الهجمات". وقال أردان إن قراره سيساعد على الاستجابة إلى سيناريوهات، والرد على هجمات و"عمليات إرهابية محتملة"¹³⁹.
- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت إن جيشه يعدّ حزب الله أخطر عدو له، وإن الجبهة الشمالية أكثر خطورة من غيرها، مع ارتفاع احتمالات المواجهة. وشدد آيزنكوت، في حديث مطول مع صحيفة يديعوت أchronوت، أن حسن نصر الله سيكون هدفاً رئيسياً للاغتيال في أي مواجهة مقبلة على جبهة لبنان¹⁴⁰.

- قدمت أربع منظمات فلسطينية تُعنى بحقوق الإنسان، هي مؤسسة "الحق"، و"الضمير" لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان؛ "بلاغها الموضوعي" الرابع، إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، جاء فيه أن "مسؤولين مدنيين وعسكريين إسرائيليين رفيعي المستوى أقدموا على ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"¹⁴¹.

الخميس، 2017/9/21

- أدرج مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "إسرائيل" ضمن القائمة السوداء التي تضم 29 دولة، بسبب انتهاجها سياسات انتقام ضد ناشطي حقوق الإنسان الذين يتعاونون مع الأمم المتحدة¹⁴².
- قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن "50 دولة إسلامية وعربية، حسبما جاء في المبادرة العربية، سيكون لها تبادل دبلوماسي مع إسرائيل، وستكون هناك حدود مفتوحة طبعاً في حال الوصول للحل المنشود". وأضاف قائلاً: "لقد أبلغت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن لديه فرصة لحل قضية القرن، فهذه هي قضية القرن فضلاً عن كونها إحدى أكبر ذرائع الإرهاب"¹⁴³.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه لمس حماسة روسية للعب دور أنشط في ملف المصالحة، مشيراً إلى أن حركته تنتظر "إجراءات مقابلة" من القيادة الفلسطينية لدفع المصالحة والحوار. وشدد أبو مرزوق على أن موضوع سلاح المقاومة "لن يكون مطروحاً على طاولة الحوار" و"لا يمكن العبث به"، لكنه أكد أن الحركة "مستعدة لتقاسم المسؤولية عن قرار الحرب والسلام في شكل إيجابي" مع القيادة الفلسطينية، وبما يخدم المصلحة الوطنية¹⁴⁴.
- حصل القيادي في حركة حماس روجي مشتهى على إذن الإقامة الدائمة في مصر بعد سلسلة المشاورات التي جمعت المخابرات المصرية بقيادات حماس ضمن ملف إنجاز المصالحة، وبعد حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة. وحصل مشتهى على موافقة المصريين على إقامة مكتب صغير للتنسيق والارتباط في القاهرة¹⁴⁵.
- أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت أن القيادة الإسرائيلية لا تملك أي معلومات جديدة عن جنودها الأسرى في قطاع غزة، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال ربما يضطر إلى المخاطرة بجنود آخرين للإسراع باستعادة الجنود. وقال آيزنكوت إن قيادة الجيش تبذل جهوداً بعدة مسارات بهذا الخصوص، للحصول على معلومات أمنية واستخبارية¹⁴⁶.

- وصلت الفلسطينية رسمية عودة إلى الأردن بعدما أبعدت من الولايات المتحدة لإخفائها إدانتها في تفجير وقع في القدس في سنة 1970، وسجنها لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي¹⁴⁷.
- صادقت "اللجان اللوائية Jerusalem District Planning and Building Committee" في بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لإقامة شبكة من الأنفاق حول المدينة، هي عبارة عن تسهيلات لبنية تحتية حيوية ترتبط بمشاريع استيطانية مستقبلية، وتسهل حركة انتقال المستوطنين من مستعمرات شرق المدينة وشمالها في معاليه أدوميم، ونيفي يعقوب، وبسجات زئيف إلى مركز المدينة، "بذريعة تخفيف الازدحام المروري شرق القدس وشمالها"¹⁴⁸.
- قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى، في كلمة له على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، إن 71 أسيراً استشهدوا داخل الاحتلال الإسرائيلي جراء ممارسة التعذيب منذ سنة 1967، بالإضافة إلى مئات آخرين تسبب التعذيب لهم بإعاقات جسدية. وأشار إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 بلغ 345 شهيداً، من بينهم 83 طفلاً، و32 امرأة وفتاة، وحسب تقارير حقوقية موثقة فقد أعدم 183 شهيداً على يد جنود الاحتلال خلال مظاهرات وأحداث رشق حجارة، إضافةً إلى إصابة المئات بجروح بليغة. كما كشف النقاب عن أن الاحتلال ما يزال يحتجز 251 جثماناً لشهداء فلسطينيين فيما يُسمى مقابر الأرقام العسكرية الإسرائيلية، بعضهم منذ ستينيات القرن الماضي¹⁴⁹.
- أكد الرئيس اللبناني ميشال عون على الحاجة الملحة لتنظيم عودة اللاجئين والنازحين إلى وطنهم بعد أن استقر الوضع في معظم أماكن سكنهم الأولى. وأضاف: "لا شك أن جريمة طرد الفلسطينيين من أرضهم وتهجيرهم لا يمكن أن تصح بجريمة أخرى ترتكب بحق اللبنانيين عبر فرض التوطين عليهم، كما بحق الفلسطينيين، عبر إنكار حق العودة عليهم". وتابع: "ليس تعطيل دور مؤسسة الأونروا إلا خطوة على هذه الطريق، تهدف إلى نزع صفة اللاجئ تمهيداً للتوطين، وهو ما لن يسمح به لبنان، لا للاجئ أو لنازح، مهما كان الثمن، والقرار في هذا الشأن يعود لنا وليس لغيرنا"¹⁵⁰.
- اعترف عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المصري عماد جاد بأن "إسرائيل" أدت دوراً "هاماً" في دعم ما وصفه بثورة الشعب المصري في 2013/6/30. وكشف، في مقال له، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرسل وفوداً للولايات المتحدة الأمريكية لدعم ما جرى في 2013/6/30، مؤكداً أن تلك الوفود الإسرائيلية مارست ضغوطاً كبيرة على أعضاء في الكونجرس، من أجل تبني رؤى زعم أنها "موضوعية" تجاه الأحداث في مصر¹⁵¹.

الجمعة، 2017/9/22

• طالب عدد من البرلمانيين الأوروبيين من لجنة الصداقة الفلسطينية الأوروبية The Palestinian–European Friendship Committee بتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل" بسبب تماديها في انتهاكات حقوق الإنسان. وقال الوفد النيابي في بيانه: "نعبّر عن تضامننا المخلص مع الشعب الفلسطيني، ونضاله المستمر منذ عقود من أجل الحرية والعدالة والمساواة، ونحن ندعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير، ونعارض نظام الاحتلال والاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي"¹⁵².

• قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، رئيس الكتلة السياسية في المجلس التشريعي، عبد الله عبد الله، إن الوفد المصري، الذي وصل قطاع غزة، سيقم بشكل شبه دائم في القطاع، لتنفيذ المصالحة، موضحاً أن الوفد الذي يتكون من أعضاء أمنيين وإداريين سيعمل على ترتيب الأجواء لاستقبال حكومة الوفاق الوطني، بقيادة رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ويرتب مع حماس في غزة كيفية تسليم الوزارات وإزالة العقوبات التي تقوض المصالحة¹⁵³.

• قدمت الحكومة النمساوية، من خلال الوكالة النمساوية للتنمية Austrian Development Agency، تبرعاً بقيمة 1.5 مليون يورو (نحو 1.8 مليون دولار) لوكالة الأونروا لدعم برنامج الوكالة الصحي في الأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967¹⁵⁴.

السبت، 2017/9/23

• قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الرياض متمسكة بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها "القدس الشرقية". وبين الجبير أن النزاع العربي الإسرائيلي أطول نزاع في الوقت الحاضر، ولا يوجد مبرر لاستمراره¹⁵⁵.

• ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، التطورات المتعلقة بالوضع في قطاع غزة، ودعت اللجنة حكومة الوفاق الوطني للذهاب إلى قطاع غزة في خطوة أولى لتقييم الوضع، والبدء في عملية تمكين حقيقية وممارسة الصلاحيات في كل المجالات. وأبدت مركزية فتح استعدادها لمزيد من الحوارات بهدف التوصل لرؤية تفصيلية لتنفيذ اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة¹⁵⁶.

• قال أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن تجربة إيران لصاروخ باليستي جديد يمكن أن يحمل رؤوس حربية ونووية يشكل تهديداً مختلفاً دول العالم والسلم العالمي. وقال ليبرمان، في تغريدة عبر الفيسبوك، إن هذه الخطوة استفزازية وتمثل تحدياً للولايات المتحدة وحلفائها¹⁵⁷.

- كشف مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة، أن دولة الاحتلال ضاعفت من اعتقالاتها للأطفال الفلسطينيين دون سن 18 عاماً. وأشار حمدونة إلى أن سلطات الاحتلال تعتقل ما معدله 120 طفلاً فلسطينياً شهرياً، حيث إن التقارير سجلت اعتقال نحو 75 طفلاً في حزيران/ يونيو، و150 طفلاً في تموز/ يوليو، و135 طفلاً في آب/ أغسطس 2017¹⁵⁸.
- دعا المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول المجتمع الدولي إلى عدم نسيان لاجئي فلسطين، الذين قال إنهم شهدوا نحو سبعة عقود من الظلم بدون تسوية سياسية حتى الآن. وقال كرينبول: "إن مجتمع اللاجئين لا يرى أي مستقبل سياسي. لا توجد عملية سياسية محددة ذات مصداقية لوضع حد للصراع بين فلسطين وإسرائيل. إنه مجتمع يواجه أيضاً عراقيل كبيرة، وقيوداً، وأشكالا من الاستبعاد، ويعرض أيضاً للعنف، والصراع، والاحتلال، والإغلاق بأشكال متعددة تشكل حياتهم في كل بعد يمكن تخيله"¹⁵⁹.

الأحد، 2017/9/24

- عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في رام الله برئاسة محمود عباس. ودعت اللجنة الحكومة الفلسطينية إلى المباشرة فوراً بتحمل مسؤولياتها كاملة وفق القانون ودون عراقيل، كما تدعو اللجنة التنفيذية كافة الدول الشقيقة والصديقة إلى تعزيز مساعداتها لقطاع غزة، وتوجيه هذه المساعدات إلى حكومة الوفاق الوطني باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة. كما قررت اللجنة إحالة ملف الاستيطان باعتباره جريمة حرب، وملف التطهير العرقي والتمييز والفصل العنصري، إلى المحكمة الجنائية الدولية بدعوى مستعجلة، لفتح تحقيق قضائي في جرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967¹⁶⁰.
- أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف أن "إسرائيل" أقرت إقامة 11,700 وحدة استيطانية منذ بداية سنة 2017، لكنها تسعى إلى إقامة وحدات استيطانية أخرى من خلال سماحها للمستوطنين بإقامة المستعمرات دون الرجوع إليها. وقال عساف إن الحكومة الإسرائيلية أقرت مخططات هيكلية لـ 122 مستعمرة خلال الستة أشهر الماضية، مشيراً إلى أن هناك مخططات أخرى تخص القدس والخليل لضمّ المستعمرات المقامة عليها¹⁶¹.
- استغرقت حركة حماس خلو بيان مركزية فتح من أي مواقف، أو قرارات، تتعلق بإجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد قطاع غزة، والتي من المفترض إلغاؤها بمجرد إعلان حماس من القاهرة خطواتها الوطنية والمسؤولة، المتعلقة بمجريات المصالحة وإنهاء الانقسام. وطالب الناطق باسم الحركة فوزي برهوم الرئيس عباس باتخاذ قرارات إيجابية

ومسؤولية بإلغاء هذه الإجراءات كافة، مؤكداً أنه لم يعد أي تعطيل أو تسويق مبرراً، لا سيما أن هذه الإجراءات تسببت بضرر كبير في حياة الناس ومصالحهم¹⁶².

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، لموقع أن آر جي العبري، إن الوضع الأمني القائم، المحيط بـ"إسرائيل"، يتطلب توجيه تحذير إلى الدول المجاورة لها من مغبة تحديها. وزعم أن "إسرائيل" خاضت مع حماس في غزة ثلاث حروب في الأعوام الأخيرة، لكن النتيجة أن "إسرائيل" باتت مضطرة لخوض حرب جديدة كل عامين، وربما يستمر هذا الوضع في غزة إن لم يتم إنجاز مرحلة الحسم مع حماس. وختم ليبرمان قائلاً: "بالنسبة للجنود الأسرى لدى حماس في غزة فإن إسرائيل لديها اليوم خياران، إما الذهاب لاحتلال القطاع، أو الاستجابة لمطالب حماس، وأي خيارات أخرى تتطلب مزيداً من الوقت"¹⁶³.

• قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح، في كلمة له بعد جلسة لمحاكمته، إن الاحتلال يعاقبه من خلال وضع قيود ثلاثية في أثناء تنقله في السجن¹⁶⁴.

• أظهرت إحصائية نشرتها ما تسمى "منظمات جبل الهيكل" اليمينية المتطرفة أن 22,552 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال السنة اليهودية المنصرمة، التي انتهت في 2017/9/20، بزيادة تصل إلى 60% مقارنة بالسنة اليهودية التي سبقتها، والذي وصل فيها عدد المقتحمين إلى 14,094¹⁶⁵.

• أكد وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل أن "قانون إعادة الجنسية فتح الطريق لسلسلة من الإجراءات سنعمل عليها لنعطي كل لبناني أصل ومستحق هويته اللبنانية، أكان ما قبل 1921، أو كان ابناً لأُم لبنانية من دون تهديد لبنان بالتوطين (في إشارة إلى اللاجئين الفلسطينيين من أم لبنانية)، أو كان صاحب خدمات جليلة للبنان". وشدد باسيل، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الطاقة الاغترابية في لاس فيجاس، على "أننا سنعمل على نزع الجنسية عن كل أجنبي غير مستحق لها، قضت ظروف التقصير السياسي إعطاءه إياها، وسنبقى نواجه موجات اللجوء والنزوح التي تجتاح هويتنا الوطنية لنحميها من التوطين"¹⁶⁶.

الاثنين، 2017/9/25

• طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله المجتمع الدولي بالعمل الجاد والمسؤول لإنقاذ حلّ الدولتين، والدفع باتجاه عملية سياسية جادة تنهي الاحتلال الإسرائيلي وفق جدول زمني محدد، وقال: "لن نقبل بأنصاف الحلول، ولا بحلول أمنية أو اقتصادية مجزأة، إنما بحلّ سياسي متوازن يمكن شعبنا من العيش بحرية وكرامة على أرض دولته المستقلة كاملة السيادة، على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية"¹⁶⁷.

- أصدرت حركة الجهاد الإسلامي بياناً دانت فيه كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، كما حذرت من دعوات بعض العرب لإنهاء مقاطعة الاحتلال¹⁶⁸.
- قرر الجيش الإسرائيلي تعليق عمل طائرات من دون طيار، من نوع راكب السماء، مؤقتاً، بعد تكرار سقوطها¹⁶⁹.
- أفاد موقع 0404 العبري بأن ستة جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلي "انتحروا" في غضون شهرين؛ بينهم جنود مقاتلون، لافتاً النظر لتصاعد حالات الانتحار في صفوف جيش الاحتلال¹⁷⁰.
- أكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس السابق وخطيب المسجد الأقصى الحالي، أن الدعوة لفتح باب زيارة المسجد الأقصى للأشقاء العرب سلاح ذو حدين، ويعطي غطاءً شرعياً لجريمة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه يدعو المسلمين غير العرب لزيارة الأقصى ودعم المقدسين¹⁷¹.
- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف إن اتفاق القاهرة الأخير بين حركتي فتح وحماس يمثل "فرصة أخيرة" لإنهاء الانقسام، "قد لا تتكرر". واتهم ملادينوف "إسرائيل" بمواصلة بناء المستعمرات "بوتيرة مرتفعة". واتهم ملادينوف، في تقرير إلى مجلس الأمن، حكومة نتنياهو باستخدام خطاب تحريضي لدعم حملة المستعمرات الجديدة؛ وقال إن بناء المستعمرات تركز من حزيران/ يونيو إلى أيلول/ سبتمبر 2017 في شرقي القدس بشكل أساسي، مع مخططات لما يقارب 3,200 وحدة جديدة، بزيادة قدرها 30% عن سنة 2016. وقال ملادينوف إنه بشكل عام تمّ تدمير 344 بناء، تلّتهم في شرقي القدس، ما تسبب بنزوح أكثر من 500 شخص¹⁷².

الثلاثاء، 2017/9/26

- قام الشاب الفلسطيني نمر جمل، من بيت سوريك، بقتل جندي وحارسي أمن إسرائيليين وإصابة رابع، قبل أن يستشهد في عملية إطلاق نار على بوابة تابعة لمستعمرة هار أدار، التي تقع بين قريتي بدو وقطنة شمال غرب القدس المحتلة، وقرية أبو غوش على أطراف غربي المدينة¹⁷³.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه بناء على توجيهات من الرئيس، قررت الحكومة التوجه إلى قطاع غزة يوم الإثنين 2017/10/2 لتسلم مهامها، وتحمل مسؤولياتها وفقاً للقانون الأساسي والقوانين النافذة¹⁷⁴.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إدارة الإقليم الكردي شمالي العراق أصرت على إجراء استفتاء الانفصال بالرغم من كل التحذيرات؛ فالاستفتاء بالأساس باطل وفقاً للدستور

العراقي، ولم يلقَ دعماً من أي بلد، أو منظمة دولية سوى "إسرائيل". وتابع أردوغان قائلاً: "يا إدارة شمالي العراق ماذا ستجنون من دعم إسرائيل وحدها، هؤلاء (مسؤولو الإقليم) لا يعرفون السياسة ولا يعرفون كيف تكون الدولة، ويعتقدون أنهم سيصبحون دولة فقط بالكلام... لم ولن تكونوا أساساً"¹⁷⁵.

الأربعاء، 2017/9/27

• قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركته لن تقبل بمناقشة قضية "سلاح جناحها العسكري"، خلال جلسات التفاوض مع حركة فتح. وذكر أبو مرزوق، في حوار مع وكالة الأناضول، إن هذه القضية لم تطرح على طاولة مناقشات وفد الحركة مع المسؤولين المصريين خلال الفترة الماضية. وقال: "هذا الملف غير مطروح للنقاش، لا سابقاً، ولا مستقبلاً". وأضاف: "سلاح المقاومة موجود لحماية الشعب الفلسطيني، ولا يعقل أن تلقي المقاومة الفلسطينية سلاحها ولا زالت أرضها محتلة وشعبها مشرد". وذكر أبو مرزوق أن ننتيا هو طلب من روسيا ومصر وتركيا وقطر وغيرها من الأطراف، التدخل بغرض إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع حركته. لكن أبو مرزوق أكد أن حماس لن تقبل بفتح هذا الملف قبل إفراج "إسرائيل" عن المعتقلين في صفقة التبادل السابقة، الذين أعادت احتجازهم. كما قال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، خلال مقابلة تلفزيونية عبر قناة الجزيرة، إن سلاح المقاومة خارج كل المعادلات وإنه لم يُطرح يوماً للنقاش، ولن تقبل حماس أن يطرح على طاولة المفاوضات¹⁷⁶.

• قال اللواء توفيق أبو نعيم إن وزارة الداخلية في قطاع غزة على استعداد تام لاستقبال الوزراء واللجان المختلفة بحكومة الحمد لله، مشيراً إلى أن ترتيبات وزارة الداخلية جزء من الترتيبات العامة لاستقبال الوضع القادم للتوافق الفلسطيني¹⁷⁷.

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة خلال احتفال أقيم لذكرى مرور خمسين عاماً على الاستيطان في الضفة الغربية، والجولان، وغور الأردن: "لقد أتينا باستيطان فخر إلى يهودا والسامرة ونحن نحافظ عليه ونقوّيه، بصورة مسؤولة وبحكمة ومثابرة". وشدد نتنياهو على أن "الاستيطان مهم لكم أيها الأصدقاء الأعزاء بقدر ما هو مهم لي، فبالتالي أقول قبل كل شيء وبشكل واضح: لن تتم إزالة أي مستوطنات في أرض إسرائيل مستقبلاً!". وقال: "قبل كل شيء، إنها ليست الطريق لإحلال سلام. فلن نشرد اليهود أو العرب. لم ننل سلاماً، بل نلنا إرهاباً وصواريخ! فلن نرتكب ذلك الخطأ مجدداً"¹⁷⁸.

- التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات، وطرح نتنياهو خلال اللقاء رفض الفلسطينيين لإدانة عملية مستعمرة هار أدار، والمناشدة الفلسطينية لمحاكمة إسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وانضمام السلطة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للشرطة "الإنتربول INTERPOL" الذي يخالف الاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل". وقال نتنياهو إن ممارسات القيادة الفلسطينية تلحق ضرراً كبيراً بالفرص لتحقيق السلام، وأكد على أن الحرب الدبلوماسية الفلسطينية لن تمر مرور الكرام¹⁷⁹.
- ذكرت القناة الثانية العبرية أن جنديين إسرائيليين أحدهما برتبة ضابط من الكتيبة 411 قتلا، جراء انقلاب مدرعة في الجولان. وأوقف جيش الاحتلال التدريب عقب الحادث إلى يوم الأحد 2017/10/1، للوقوف على ظروف انقلابها¹⁸⁰.
- رفضت محكمة الاحتلال في حيفا الاستئناف الذي قدمه فريق محامي الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية بحقه. وقال الشيخ صلاح عند دخوله قاعة المحكمة: "إنه بالرغم من كل الظروف الصعبة التي أمر بها، واضح لي أنني في موقف لا تنازل فيه عن أي آية من القرآن الكريم ولا عن حديث نبوي شريف، ولا تنازل عن حجر من الأقصى، ولا تنازل عن أي ثوابت إسلامية، عربية وفلسطينية، لا تنازل حتى نلقى الله تعالى"¹⁸¹.
- صوّتت الجمعية العامة للإنتربول على انضمام دولة فلسطين إلى عضوية المنظمة، التي أصبحت تضم 192 بلداً، بتصويت تجاوز الثلثين خلال اجتماع الجمعية العامة للإنتربول في بكين، في دورتها السنوية الـ 86. وقال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات إن فلسطين فازت بعضوية المنظمة بتصويت 75 دولة، ومعارضة 24، وامتناع 34 دولة عن التصويت¹⁸².
- حذّر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد بن الحسين 150 شركة إسرائيلية وعالمية تعمل داخل المستعمرات الإسرائيلية، بأنه "على وشك إدراجها على القائمة السوداء للمنظمة"¹⁸³.

الخميس، 2017/9/28

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، خلال لقاء عقده حماس بمدينة غزة مع نخب شبابية: إن "قرار المصالحة استراتيجي لا رجعة عنه، وسنواصل تقديم التنازلات من أجل إنجازه". وقال السنوار إن حماس لن تبقى بعد الآن

طرفاً في الانقسام، وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لم يسمهم) بـ”إعاقة مشوار المصالحة”، مهدداً بـ”كسر عنق كل من لا يريد المصالحة، سواء كان من حماس أو غيرها”. وأضاف أن ”حماس تذهب إلى المصالحة وهي قوية جداً، والحركة بنت قوتها ليس من أجل حكم غزة، بل من أجل حلم شعبنا بالتحريّر“. وأكد السنوار أن حركته ستقدم تنازلات كبيرة جداً لإنجاح المصالحة الفلسطينية، موضحاً إلى أن كل تنازل صاعق سيكون أكبر من قبله؛ ”حتى يتحقق أحد الخيارين: إما إنهاء الانقسام، وهو أقل شيء، أو المصالحة الوطنية وهو الأفضل، حتى نتفرغ لترتيب مشرونا الوطني التحرري“. وقال السنوار: ”شعار استكمال مشروع التحرير يلزمه قوة ووحدة وطنية، ولن نسمح لأحد أن يمسّ سلاح المقاومة ولا عملية تطويره“¹⁸⁴.

- دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العملية التي نفذها الشهيد نمر الجمل في 2017/9/26 على مدخل مستعمرة هار أدار. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريح لإذاعة ”صوت فلسطين“، أن موقف الرئيس الدائم هو ”إدانة كل أعمال العنف بما فيها هذه العملية، وإدانة أية عمليات عنف أيّاً كان مصدرها“¹⁸⁵.
- شرعت مؤسسات دولية، بتوزيع المساعدات الخيرية وخصوصاً التي وصلت من قطاع غزة، لمسلمي الروهينغا الفارين إلى بنغلادش، من المجازر البشعة التي ترتكب بحقهم على أيدي سلطات بلادهم¹⁸⁶.
- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن ”95% من الأطفال الذين اعتُقلوا ودخلوا سجن عوفر الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة تعرضوا للضرب الشديد والمبرح على يد الجنود والمحققين، وإن معظمهم قد أصيب بكدمات في عيونهم نتيجة الضرب بالأيدي وأعقاب البنادق“¹⁸⁷.
- قال السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان لموقع والا العبري إن المستعمرات جزء من ”إسرائيل“. وتابع قائلاً إنه في تسوية مستقبلية ”ستحتفظ إسرائيل بجزء كبير من الضفة الغربية، لكنها ستعيد مناطق غير مطلوبة للحفاظ على أمنها“، زاعماً أن ”إسرائيل تسيطر على 2% فقط من الضفة الغربية“. وعلقت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناوورت على كلام فريدمان قائلة إن ملاحظاته لا يجب أن تعدّ تغييراً في السياسة الأمريكية¹⁸⁸.

الجمعة، 2017/9/29

- أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، أكد فيه أن حماس تريد تطبيق المصالحة، وتمكين الحكومة من

العمل في غزة، وأنها أعطت أوامر لكافة الموظفين المختصين بتسهيل مهمة الوفد الحكومي الزائر لغزة بشأن تسلم إدارة الوزارات¹⁸⁹.

• أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزراء في حكومته بأنه قرر تجميد خطة "توسيع" مدينة قلقيلية حتى إشعار آخر¹⁹⁰.

• حذرت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت من الدعوات المشبوهة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي. وعقدت الأمانة العامة للمؤتمر اجتماعاً مشتركاً مع رئاسة الهيئة العامة للمؤتمر في بيروت، لتقييم المسار العام للمؤتمر وبحث النقاط المدرجة على جدول أعمالها، خصوصاً الأوضاع والتطورات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية. ودعت الأمانة العامة إلى مقاومة التطبيع وتكريس وجود الاحتلال كأمر واقع في المنطقة، كما دعت الجماهير العربية والإسلامية وأحرار العالم للوقوف في وجه ذلك وإجهاض كل المحاولات ومواجهتها¹⁹¹.

• كشف رئيس الموساد الأسبق تسفي زامير Zvi Zamir، في مقابلة أجراها مع صحيفة "إسرائيل اليوم" بمناسبة حلول يوم الغفران اليهودي Yom Kippur، والذي تزامن مع حرب 1973، عن تقديم مسؤول مصري مهم "معلومة ذهبية"، للموساد الإسرائيلي، أسهمت في تغيير مصير الحرب¹⁹².

• بعث 18 عضواً يهودياً في الكونجرس الأمريكي برسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حذروه فيها من أن قراراته الأخيرة في موضوع حائط البراق والتهويد تمس بوحدة الشعب اليهودي ومكانة "إسرائيل" في أوساط الجالية اليهودية الأمريكية. وجاء في الرسالة، التي كتبها أعضاء الكونجرس، وجميعهم من الحزب الديمقراطي، أنهم كداعمين قداماء لـ "إسرائيل"، بودهم الإعراب عن "قلقهم العميق" إزاء سلوك الحكومة ضد التيارات غير الأرثوذكسية في "إسرائيل"¹⁹³.

السبت، 2017/9/30

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المصالحة إرادة وقرار تشمل الضفة وغزة، مشدداً حرصه على إيجاد أجواء حقيقية للمصالحة والانتقال من الواقع الراهن المحكوم بأثقال السنين ومرارة الانقسام إلى واقع مختلف. وقال هنية، في رسالة وجهها للشعب الفلسطيني بشأن المصالحة: إننا ذاهبون للمصالحة للتفرغ للملفات الوطنية الكبرى والتصدي لمشاريع التصفية، وحماية خيار المقاومة، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية¹⁹⁴.

- كشف تقرير توثيقي صادر عن موقع الانتفاضة النقاب أنه خلال أيلول / سبتمبر 2017 نُفذت 23 عملية، توزعت ما بين عمليتي إطلاق نار، و 12 عملية رشق حجارة، وتفجير 9 عبوات ناسفة. ووثق الموقع أكثر من 41 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر من 286 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال. وأسفرت العمليات الفلسطينية عن مقتل 3 إسرائيليين، وإصابة 15 آخرين، واستشهاد 5 فلسطينيين، وإصابة 76 فلسطينياً¹⁹⁵.
- قال ممثلون عن مؤسسات حكومية فلسطينية وأخرى أهلية محلية ودولية، إن الوضع المائي في قطاع غزة "كارثي"؛ حيث وصلت نسبة التلوث فيه إلى نحو 98%¹⁹⁶.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن جهاز الموساد الإسرائيلي لعب دوراً في تنظيم الاستفتاء حول استقلال إقليم كردستان العراق. وبعدها انتقد رفع الأكراد العراقيين أعلام "إسرائيل" خلال احتفالهم بنتيجة الاستفتاء، قال أردوغان "هذا يثبت أمراً: إن لهذه الإدارة تاريخاً مشتركاً مع الموساد. إنهما يسيران يداً بيد". وقال أردوغان مخاطباً القادة الأكراد العراقيين خلال خطاب متلفز ألقاه في أرضروم شرقي تركيا: "هل تدركون ما تقومون به؟ وحدها إسرائيل تدعمكم"¹⁹⁷.
- أعلنت وكالة الأونروا حصولها على تعهدات دولية بتبرعات مالية قدرت بمبلغ 49 مليون دولار دعماً للاجئين الفلسطينيين. وقال مكتب الوكالة في بيروت، في بيان صحفي: "إن العديد من المندوبين المشاركين في اجتماع استضافته منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك، تعهدوا بتقديم تبرعات إضافية تعمل على تقليل عجز الموازنة الذي تعاني منه الوكالة، من 126.5 مليون دولار ليصل إلى 77.5 مليون دولار"¹⁹⁸.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

